ثانوية حمام دباغ متعدّدة الاختصاصات

بتاريخ: 2014/03/16.

المستوى : الثّالثة تقج + تر .

المدّة : ساعتان

اختبار الفصل الثاني في اللغة العربية و آدابها

النّـــصّ :

((يا فلسطين ، إنّ في قلب كلّ مسلم جزائريّ من قضيتك جروحا دامية ، و في جفن كلّ مسلم من محنتك عبرات هامية، و على لسان كلّ مسلم جزائريّ كلمة متردّدة ، هي :" فلسطين قطعة من وطني الإسلاميّ الكبير ، قبل أن تكون قطعة من وطني العربيّ الصّغير " ، و في عنق كلّ مسلم جزائريّ لك يا فلسطين حقّ و واجب الأداء ، و ذمام متأكّد الرّعاية ، فإن فرّط في جنبك أو ضاع بعض حقّك ، فما الذّنب ذنبه ، و إنّما ذنب الاستعمار الّذي (يحول بين المرء و أخيه) ، و المرء و داره ، و المسلم و قتلته .

يا فلسطين إذا كان حبّ الأوطان من أثر الهواء و التّراب ، فإنّ هوى المسلم لك ،أنّ فيك أولى القبلتين و إنّ فيك المسجد القاصي الّذي بارك الله حوله ، و أنّك كنت نهاية الرّحلة الأرضية و بداية الرّحلة السّماوية ، ومن تلك الرّحلة الواصلة بين السّماء و الأرض صعودا بعد رحلة آدم الواصلة بينهما هبوطا ، و إليك ترامت همم الفاتحين ، و كانت النّتيجة أن الإسلام طهّرك من رجس الرّومان ، كما طهّر أطراف الجزيرة قبلك من رجس الأوثان .

يا فلسطين ، ملكك الإسلام بالسّيف و لكنّه ما ساسك و لا ساس بنيك بالحيف ، فما بال هذه الطّائفة الصّهيونية اليوم تنكر الحقّ و تتجاهل الحقيقة و تحدّد الفضل و تكفر بالنّعمة ، فتزاحم العربيّ الوارث باستحقاق عن موارد الرّزق فيك ، ثمّ تغدو فتزعم أنّه لا شرب له من ذلك المورد . ما بال هذه الطّائفة تدّعي ما ليس لها بحق ، و تطوي عشرات القرون لتصل بسفاهتها وعد موسى بوعد "بلفور" ؟ و إنّ بنيها لمدّا أو جزرا من الإحداث ، و جذبا و دفعا من الفاتحين ، ما بالها تدّعي إرثا لم تدفع عنه أسلافها غارة بابل و لا غزو الرّومان،و لا عادية الصّليبين،و إنّما يستحقّ التّراث من دافع عنه،و حامي دونه، و ما دافع بابل إلاّ انحسار الموجة البابليّة بعد أن بلغت مداها ،و ما دافع الرّومان إلا عمر و العرب و أبطال اليرموك و أجنادين، و ما دافع الصليب و حامليه إلاّ صلاح الدّين و فوارس "حطين" .

إنّ العرب على الخصوص ، و المسلمين على العموم ، (حرّروا فلسطين مرّتين في التّاريخ) ، و دفعوا عنها الغارات المجتاحة مرّات ، و انتظم ملكهم زهاء ثلاثة عشر قرنا ، و عاش فيها بنو إسرائيل تحت راية الإسلام و في ظلّ حمايته ، آمنين على أرواحهم و أبدانهم و أعراضهم و أموالهم و على دينهم ،ومن الحال أن يحيف المسلم الّذي يؤمن بموسى على قوم موسى.

أيّها العرب إنّ قضية فلسطين محنة امتحن الله بها ضمائركم و هممكم وأمالكم ووحدتكم ،و ليست فلسطين لعرب فلسطين وحدهم،و إنّما للعرب كلّهم،وليست (تنال بالشّعريات والخطابيّات)،و إنّما تنال بالتّصميم و العزم و الاتّحاد والقوّة. إنّ الصّهيونيّة و أنصارها مصمّمون،فقابلوا التّصميم بتصميم أقوى منه،و قابلوا الاتّحاد باتّحاد أمكن منه ،و كوّنوا حائطا لاصدع فيه ،و صفّا لايرفع بالكسالى.))

البشير الإبراهيمي " عيون البصائر"

شرح المفردات :

عبرات هامية: دموع سائلة / **ذمام:**عهد،و هنا بمعنى حقّ و حرمة /**شرب:** نصيب/**عادية:** ظلم و شرّ .

أ-البناء الفكريّ:

1- ما القضيّة الّتي عالجها الكاتب في هذا النّصّ ؟ و ما الهدف من طرحها ؟

2- إلام أرجع الكاتب إضاعة المسلمين لحقّ فلسطين ؟ هل توافقه فيما ذهب إليه ؟

3- ما سبب شدّة تعلّق المسلمين بفلسطين في نظر الكاتب ؟ و ما القرائن الّتي أوردها لتبيين أحقيّة المسلمين بها دون سواهم ؟

4- ما النّمط الغالب على النّصّ ؟ علّل .

5- لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ .

ب -البناء اللّغويّ:

1- ما هي الأدوات الّتي تحقّق بها الاتّساق و الانسجام في النّصّ ؟ دعّم إجابتك بأمثلة .

2- عرّف بالمدرسة التّي ينتمي إليها الكاتب ، مبرزا أهمّ خصائصها .

3- أعرب ما فوق السّطر إعرابا تفصيليّا ، و ما بين قوسين إعرابا محليّا .

4- استخرج من الفقرة الأخيرة صورة بيانيّة غير الاستعارة ، مبيّنا نوعها مع الشّرح .

نسأل الله لكم التّوفيق
و السّداد في البكالوريا